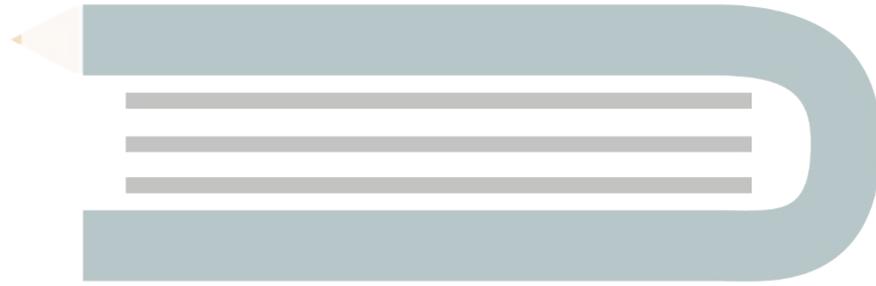




# الوحدة الأولى

الدعوة إلى الحق

الحلول اون لاين  
hulul.online



# حلول

عناصر الوحدة:



الآيات		اسم السورة	الدرس	موضوع الوحدة
إلى	من			
١٠	٩	الحشر	١	تفسير
٢١	١٨	الحشر	٢	
٢٤	٢٢	الحشر	٣	

## تفسير سورة الحشر

من الآية رقم (٩) إلى الآية رقم (١٠)

المسلمون على ثلاثة أقسام: القسم الأول: المهاجرون ، وقد ذكرهم الله تعالى في الآية الثامنة من سورة الحشر ، والقسم الثاني: الأنصار ، والقسم الثالث: التابعون لهم بإحسان إلى يوم القيامة ، وهذان القسمان الأخيران ذكرهما الله تعالى في الآيتين الآتيتين:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٠﴾﴾

## سبب نزول الآيات

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أتى رجلٌ رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أصابني الجَهْدُ، فأرسل إلى نسائه فلم يجد عندهن شيئاً، فقال رسول الله ﷺ: «ألا رجل يضيفه هذه الليلة يرحمه الله» فقام رجل من الأنصار فقال: أنا يا رسول الله، فذهب إلى أهله فقال لامرأته: ضيف رسول الله ﷺ لا تدخره شيئاً، قالت: والله ما عندي إلا قوتُ الصَّبِيَّةِ، قال: فإذا أراد الصَّبِيَّةُ العشاءَ فنومِهم، وتعالى فأطفئي السراج، ونطوي بطوننا الليلة، ففعلت، ثم غدا الرجل على رسول الله ﷺ فقال: «لقد عجب الله عز وجل أو ضحك من فلان وفلانة»<sup>(١)</sup> فأنزل الله عز وجل ﴿وَيُؤْتِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾<sup>(٢)</sup>.

## معاني الكلمات

الكلمة	معناها
تبوؤا	سكنوا وتوطنوا.
خصاصة	حاجة.
شح نفسه	الشُّحُّ: البخل مع الحرص الذي يحمل الإنسان على منع الحقوق الواجبة في المال.

(١) أخرجه البخاري برقم (٤٦٠٧)، ومسلم برقم (٢٠٥٤).

(٢) سورة الحشر الآية: (٩).

﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ ﴾ أي: سكنوا دار الهجرة، وهي المدينة، والمراد بهم الأنصار ﴿ وَالْإِيمَانَ ﴾ أي: ولزموا الإيمان ﴿ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾ أي: من قبل قدوم المهاجرين إليهم ﴿ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً ﴾ أي: غيظًا وحسدًا ﴿ مِمَّا أُوتُوا ﴾ أي: مما أعطي المهاجرون من مال الفداء وغيره، ﴿ وَيُؤْتِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ ﴾ أي: يقدمون إخوانهم المهاجرين بالمال على أنفسهم ﴿ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾ أي: فاقة وحاجة إلى المال ﴿ وَمَنْ يُوقِ شَحْحَ نَفْسِهِ ﴾ أي: من حفظ من الحرص على المال الذي يحمل على منع الحقوق الواجبة في المال ﴿ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ أي: الظافرون بمطلوبهم .

من فوائد هذه الآية:

١- بيان فضيلة الأنصار، حيث وصفهم الله تعالى في هذه الآية بصفات منها:

- أ- الإيمان بالله تعالى ورسوله ﷺ .  
ب- محبتهم لإخوانهم المؤمنين من المهاجرين .  
ج- سلامة صدورهم من الحسد .  
د- الإيثار على أنفسهم ولو كان بهم فقر وحاجة

٢- حث المسلم وترغيبه في حفظ نفسه من خلق الشح .

﴿ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ ﴾ أي: من بعد المهاجرين والأنصار، وهم التابعون لهم بإحسان إلى يوم القيامة ﴿ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا ﴾ أي: بغضًا وحقداً ﴿ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ ﴾ أي: ذو رأفة بخلقك ﴿ رَحِيمٌ ﴾ أي: ذو رحمة بمن تاب واستغفر من ذنوبه .

- ١- بيان صفة عظيمة من صفات المؤمنين الصادقين ، وهي الدعاء لإخوانهم المؤمنين بالمغفرة ، وسلامة صدورهم من البغض والحقد عليهم .
- ٢- أن الطعن في صحابة رسول الله ﷺ ليس من صفات أهل الإيمان .

## فكّر

كيف استبطلت هذه الفائدة من الآية؟

لأن من صفات أهل الإيمان أن يستغفروا لصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهم قد خالفوا وسبوا وطعنوا فيهم

س ١ : يؤثرون : يقدمون إخوانهم المهاجرين بالمال على أنفسهم

خاصة : فقر وحاجة إلى المال

شح نفسه : البخل مع الحرص الذي يحمل الإنسان على منع الحقوق

الواجبة في المال

غلاً : بغضاً وحقداً

## التقويم؟

س ١ : بين معاني الكلمات الآتية:

﴿ وَيُؤْثِرُونَ ﴾ - ﴿ خِصَاصَةً ﴾ - ﴿ شُحَّ نَفْسِهِ ﴾ - ﴿ غَلًّا ﴾

س ٢ : مَنْ المراد بالذين تبوؤوا الدار؟ الانصار

س ٣ : ما الواجب عليك تجاه إخوانك المؤمنين؟ أن أحبهم وأدعوا إليهم وأستغفر لهم

س ٤ : استخرج فائدة من قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾

س ٥ : في الآيات المفسرة ورد اسمان من أسماء الله تعالى ، فما هما؟

الرؤوف - الرحيم

حث المسلم وترغيبه  
في حفظ نفسه من خلق  
الشح

## تفسير سورة الحشر

من الآية رقم (١٨) إلى الآية رقم (٢١)

تقوى الله عز وجل جماع كل خير ، وخير زاد يتزود به الإنسان للدار الآخرة ، وهي الخصلة التي تحمل على طاعة الله وترك معاصيه؛ ولذا كرر الله عز وجل الأمر بها في كتابه ، ومن ذلك ما جاء في الآيات الآتية:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَهُمُ أَنفُسَهُمْ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٩﴾ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾ لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾﴾

﴿٢١﴾

معناها	الكلمة
خاضعاً متذللاً .	خاشعاً
متشققاً .	متصدعاً

### تفسير وفوائد الآيات :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ ﴾ اجعلوا بينكم وبين عذابه وقاية؛ وذلك بفعل ما أمر به وترك ما نهى عنه ﴿ وَلَتَنْظُرَنَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ ﴾ أي: لينظر كل أحد أي شيء قدم لنفسه من الأعمال يوم القيامة؛ أمن الصالحات التي تنجيه، أم من السيئات التي ترديه ﴿ وَأَتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ أي: عالم بجميع أعمالكم لا يخفى عليه شيء منها، وسيجازيكم عليها.

### من فوائد هذه الآية:

- ١- وجوب تقوى الله تعالى على كل مسلم.
- ٢- الأمر بالاستعداد ليوم القيامة، ويكون ذلك بأمر منها:

أ- ... **تقوى الله**.

ب- **مراقبة المرء عمله**.

﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ ﴾ أي: تركوا ذكر الله عز وجل وطاعته ﴿ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ ﴾ أي: حظوظ أنفسهم فلم يقدموا لها خيراً ﴿ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾ أي: الخارجون عن طاعة الله ﴿ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ ﴾ أي: لا يستوي هؤلاء وهؤلاء في حكم الله تعالى يوم القيامة ﴿ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴾ أي: الظافرون بكل مطلوب.

## من فوائد هاتين الآيتين:

١- أن الجزاء من جنس العمل .

### فكر

وضح ذلك من خلال فهمك للآية .

من ترك ذكر الله وطاعته والعمل بأوامره نسي حظ نفسه فلم يقدم لها خيراً فكان جزاؤه من جنس عمله

٢- التحذير من عمل أهل النار .

﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ ﴾ أي: مع قساوته وصلابته ﴿ خَشِعًا ﴾ أي: خاضعاً متذللاً  
﴿ مُتَّصِدًا ﴾ أي: متشققاً ﴿ مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ﴾ أي: بسبب الخوف من الله ﴿ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا  
لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ في هذه الأمثال فينبؤوا وينقادوا للحق .

## من فوائد هذه الآية:

١- بيان عظمة القرآن الكريم وشدة تأثيره .

٢- توبيخ الإنسان على قسوة قلبه ، وعدم تدبره لآيات القرآن الكريم ، وقلة خشوعه عند تلاوته .

## فكر

بالتعاون مع زملائك في المجموعة، ما الأسباب التي تمنع الإنسان من الخشية والخشوع عند تلاوة القرآن الكريم؟



عدم حضور القلب  
المعاصي تؤثر على القارىء

(الفائزون) : الظافرون بكل مطلوب

(خاشعاً) : خاضعاً متذلاً

(متصدعاً) : متشققاً

## التقويم؟

س ١: بين معاني الكلمات الآتية:

﴿الْفَائِزُونَ﴾ - ﴿خَاشِعًا﴾ - ﴿مُتَّصِدِعًا﴾

س ٢: استخرج فائدة من قوله تعالى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ﴾ . وجوب تقوى الله

س ٣: ما المراد بقوله تعالى: ﴿وَلَتَنْظُرَنَّهُ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ﴾؟

لينظر كل أحد أي شيء قدم لنفسه من الأعمال يوم القيامة ، أمن الصالحات التي تنجيه ، أم من السيئات التي ترديه

## تفسير سورة الحشر

من الآية رقم (٢٢) إلى الآية رقم (٢٤)

يقول الله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا﴾ [الأعراف: ١٨٠]. لله أسماء كثيرة جداً لا يُحصيها إلا هو سبحانه وتعالى، وقد ذكر الله تعالى عدداً من أسمائه في مواضع متفرقة من القرآن، وجمع عدداً منها في عدد من المواضع، ومن أجمعها ما جاء في هذه الآيات الأخيرة من سورة الحشر، وهي قوله تعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ (٢٢) هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ

﴿هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (٢٤)

﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾ أي: هو المعبود الذي لا تنبغي العبادة والألوهية إلا له ﴿ عَلِيمُ الْغَيْبِ ﴾ أي: ما هو غائب عنا ﴿ وَالشَّهَدَةُ ﴾ أي: ما هو مشاهد لنا ﴿ هُوَ الرَّحْمَنُ ﴾ أي: ذو الرحمة الواسعة الشاملة لجميع المخلوقات ﴿ الرَّحِيمُ ﴾ أي: ذو الرحمة لأهل الإيمان به .

﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ ﴾ أي: المالك لجميع الأشياء المتصرف فيها بما يشاء ﴿ الْقُدُّوسُ ﴾ أي: الطاهر من كل عيب المنزه عما لا يليق به ﴿ السَّلَامُ ﴾ أي: الذي سلم من جميع العيوب والنقائص لكماله في ذاته وصفاته وأفعاله ﴿ الْمُؤْمِنُ ﴾ أي: الذي آمن خلقه من أن يظلمهم وأمن من آمن به من عذابه ﴿ الْمُهَيِّمُنُ ﴾ أي: الشهيد على خلقه بأعمالهم الرقيب عليهم ﴿ الْعَزِيزُ ﴾ القوي الغالب ﴿ الْجَبَّارُ ﴾ أي: الذي قهر جميع العباد والذي يجبر الكسير ويغني الفقير ﴿ الْمَتَكَبِّرُ ﴾ أي: عن كل سوء ﴿ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ أي: تنزيهاً لله عن شركهم وعبادتهم معه غيره .

﴿ هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ ﴾ المقدر للأشياء على مقتضى إرادته ومشيئته ﴿ الْبَارِئُ ﴾ المنشئ للأعيان من العدم إلى الوجود ﴿ الْمُصَوِّرُ ﴾ أي: الموجد لصورها وكنفياتها كما أراد ﴿ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾ أي: التي هي أحسن الأسماء لدلالاتها على أحسن المعاني وأشرفها .

﴿ يَسِخَّرُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ أي: ينزهه عما لا يليق به كل ما في السماوات والأرض ﴿ وَهُوَ الْعَزِيزُ ﴾ أي: الغالب لغيره ﴿ الْحَكِيمُ ﴾ في شرعه وقدره .

من فوائد هذه الآيات:

- ١- بيان عظمة الله تعالى ، فإن كثرة الأسماء تدل على عظمة المسمى .
- ٢- بيان بعض أسماء الله تعالى الحسنى ، وما تتضمنه من الصفات الجميلة العليا .
- ٣- الحث على التفكير في أسماء الله تعالى ومعانيها .
- ٤- إثبات الأسماء وما تتضمنه من الصفات لله تعالى على الوجه اللائق به من غير تكليف ولا تمثيل ولا تعطيل .

لله تعالى أسماء كثيرة غير ما ورد في هذه الآيات، تنافس مع زملائك في ذكر أكبر عدد ممكن منها:

الفتاح - العليم - الحليم - الخبير - الحي - القيوم - المجيد - الشهيد

حلول  
الجلول اون لاين  
hulul.online

س ١: بين معاني أسماء الله الحسنى وما يترتب على الإيمان بها.

معناها	الكلمة
كثير الرحمة وهو اسم مقصور على الله عز وجل ولا يجوز أن يقال رحمن لغير الله، وذلك لأن رحمته وسعت كل شيء وهو أرحم الراحمين.	الرَّحْمَنُ
هو المنعم أبدا، المتفضل دوما، فرحمته لا تنتهي.	الرَّحِيمُ
هو الله، ملك الملوك، له الملك، وهو مالك يوم الدين، ومليك الخلق فهو المالك المطلق.	الْمَلِكُ
هو الطاهر المنزه عن العيوب والنقائص وعن كل ما تحيط به العقول.	الْقُدُّوسُ
هو ناشر السلام بين الأنام وهو الذي سلمت ذاته من النقص والعيب والفناء.	السَّلَامُ
هو الذي سلم أوليائه من عذابه، والذي يصدق عباده ما وعدهم.	الْمُؤْمِنُ
هو الرقيب الحافظ لكل شيء، القائم على خلقه بأعمالهم، وأرزاقهم وأجالهم، والمطلع على خفايا الأمور وخبايا الصدور.	الْمُهَيِّمُ
هو المنفرد بالعزة، الظاهر الذي لا يقهر، القوي الممتنع فلا يغلبه شيء وهو غالب كل شيء.	الْعَزِيزُ
هو الذي تنفذ مشيئته، ولا يخرج أحد عن تقديره، وهو القاهر لخلقه على ما أراد.	الْجَبَّارُ
هو المتعالى عن صفات الخلق المنفرد بالعظمة والكبرياء.	الْمُتَكَبِّرُ
هو الفاطر المبدع لكل شيء، والمقدر له والموجد للأشياء من العدم، فهو خالق كل صانع وصنعه.	الْخَلِيقُ
هو الذي خلق الخلق بقدرته لا عن مثال سابق، القادر على إبراز ما قدره إلى الوجود.	الْبَارِئُ
هو الذي صور جميع الموجودات، ورتبها فأعطى كل شيء منها صورة خاصة، وحسنة منفردة تمنحها على اختلافها وكثرتها.	الْمُصَوِّرُ

س ٢: استخراج ثلاث فوائد من الآيات المفسرة.

- بيان عظمة الله تعالى ، فإن كثرة الأسماء تدل على عظمة المسمى
- بيان بعض أسماء الله تعالى الحسنى ، وما تتضمنه من الصفات الجميلة العليا
- الحث على التفكير في أسماء الله تعالى ومعانيها

# الوحدة الثانية

## التعريف بسورة مريم

الجلول اون لاين  
hulul.online

## أهداف الوحدة:



يتوقع من الطالب في نهاية هذه الوحدة:

- ١ أن يتعرف على اسم السورة وزمن نزولها.
- ٢ أن يستنتج أهم موضوعات السورة.
- ٣ أن يستنتج بعض أوجه الإعجاز في السورة.

## عناصر الوحدة:



اسم السورة.	١	شارك في الدرس.	٤
زمن نزول السورة.	٢	أكمل خريطة المفاهيم.	٥
موضوعات السورة.	٣	التقويم.	٦

## التعريف بسورة مريم

### اسم السورة

سورة مريم .

### زمن نزولها

نزلت سورة مريم قبل هجرة النبي ﷺ إلى المدينة ، ولذا تعد السورة من السور  
المكية .

### موضوعات السورة :



تناولت السورة عددًا من الموضوعات ، أهمها ما يأتي :

رقم	الموضوع	أرقام الآيات
١	قصة زكريا عليه السلام وطلبه الولد ، وما جعله الله له من الآية في ذلك .	١ - ١١
٢	قصة مريم وولادتها لعيسى عليه السلام وكلامه وهو في المهد .	١٦ - ٤٠
٣	ذكر خبر عدد من الأنبياء والرسل عليهم السلام بشيء من الاختصار .	٤١ - ٥٨
٤	بيان ما أعده الله تعالى لأهل الإيمان والتوبة والعمل الصالح .	٦٠ - ٦٣
٥	ما نزل من الآيات حين طلب النبي ﷺ من جبريل عليه السلام أن يزوره بعد احتباسه عنه مدة .	٦٤ - ٦٥
٦	الرد على منكري البعث ، وذكر ورود الناس على النار .	٦٦ - ٧٢

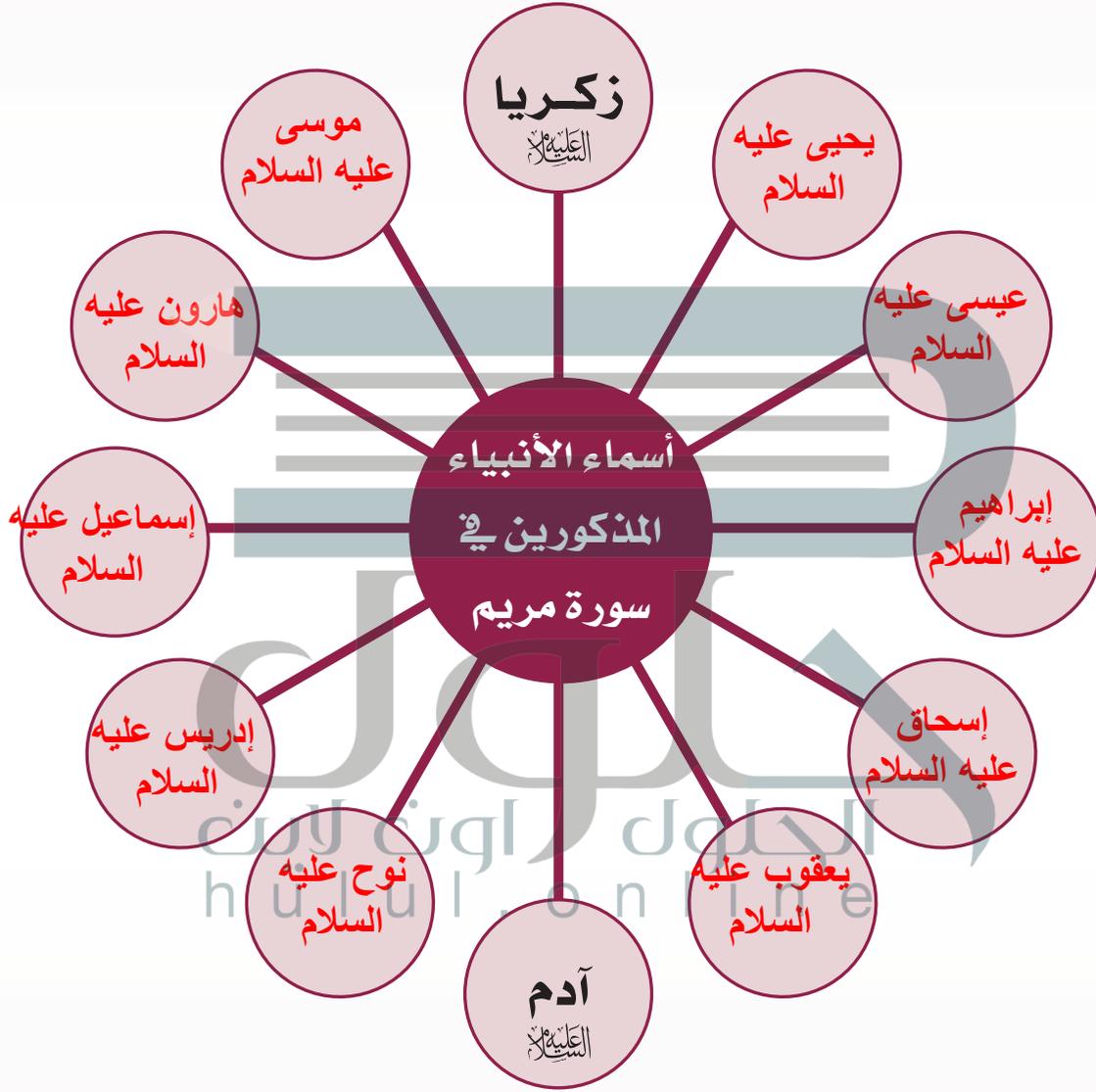
رقم	الموضوع	أرقام الآيات
٧	١ . مقارنة بين حال المؤمنين وحال غيرهم . ٢ . تنزيه الله عن اتخاذ الولد .	٧٣ - ٧٦
٨	ذكر بعض معتقدات الكفار الباطلة وما أعده الله لهم في الدار الآخرة .	٧٧ - ٩٥
٩	بيان ما جعله الله تعالى لأهل الإيمان والعمل الصالح . راجع الآية: ووضح ما جعله الله تعالى لهم . <b>سيجعل لهم الرحمن محبة ومودة في قلوب عباده.</b>	٩٦
١٠	بيان حكمة من حكم الله تعالى في تنزيل القرآن الكريم . راجع الآية: واذكر هذه الحكمة . <b>تبشير المتقين من أتباع الرسول وتخوف به المكذابين شديدي الخصومة بالباطل</b>	٩٧

## شارك في الدرس :



ما ذكر أعلاه بعض الموضوعات التي تناولتها السورة ، وهناك موضوعات تركناها لك أيها الطالب؛ لتقوم باستخراجها والتعبير عنها بأسلوبك ، وذلك في الجدول التالي:

رقم	الموضوع	أرقام الآيات
١	<b>إعطاء الله الحكمة ليحيى عليه السلام من خلال فهم التوراة والعمل بها وهو صغير السن</b>	١٢-١٥
٢	<b>الوعيد لأتباع المنعم عليهم تركوا الصلاة وأركانها وواجباتها واتبعوا شهواتهم وحذرهم الله فسوف يلقون شرّاً وضلالاً وخيبةً في جهنم</b>	٥٩



س ١: أكمل:

أ- تعد سورة مريم من السور ..... **المكية** .....

ب- تحدثت الآيات من ١ إلى ١١ عن ..... **زكريا عليه السلام** .....

س ٢: ذكر الله تعالى في الآية رقم (٥٨) من سورة مريم أسماء أربعة من الأنبياء، اذكرهم. **آدم - نوح - ابراهيم**

س ٣: استخرج من سورة مريم الآية التي فيها الرد على منكري البعث. **إسرائيل ( يعقوب )**

**أولا يذكر الإنسان أنا خلقناه من قبل ولم يك شيئاً (٦٧) فورك لنحشرنهم  
والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جنياً**

# الوحدة الثالثة

قصة زكريا عليه السلام

الجلول اون لاين  
hulul.online

## أهداف الوحدة:



يتوقع من الطالب في نهاية هذه الوحدة:

- ١ أن يبين معاني الكلمات الغريبة في الآيات .
- ٢ أن يفسر الآيات من ١ إلى ١٥ من سورة مريم تفسيراً سليماً .
- ٣ أن يستنتج أسباب إجابة الدعاء لذكريا الكليله .
- ٤ أن يستنتج صفات يحيى الكليله .
- ٥ أن يقندي بيحي الكليله في الصفات التي اتصف بها .

## عناصر الوحدة:



الآيات		اسم السورة	الدرس	موضوع الوحدة
إلى	من			
٩	١	مريم	٥	قصة ذكريا الكليله
١٥	١٠	مريم	٦	

## تفسير سورة مريم

من الآية رقم (١) إلى الآية رقم (٩)

الله سبحانه وتعالى له التدبير التام في هذا الكون ، وهو سبحانه وإن كان قد جعل لكل شيء سبباً ، وجعل هذا الكون وما فيه يسير وفق سنن محددة ، إلا أنه قادر على تعطيل الأسباب ، وتغيير السنن ، وخرق العادات؛ لأن له القدرة المطلقة ، والحكمة البالغة ، وفي سورة مريم أمثلة لذلك .

• أخي الطالب اقرأ الآيات التالية واستخرج منها مثلاً لما ذكر:

**المثال : قال تعالى : " وكانت**

**امرأتي عاقراً فهب لي من لدنك**

**ولياً " وهو أن امرأة زكريا كانت**

**عجوزاً لا تلد فوهب الله بقدرته**

**ومعجزته له ولداً منها اسمه يحيى**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ كَهَيْعَتِ ١ ﴾ ذَكَرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ٢ ﴿ إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا ٣ ﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا ٤ ﴿ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِن وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِن لَدُنكَ وَلِيًّا ٥ ﴾ يَرْتُبْنِي وَيَرْبُثْ مِن ءَالِ يَعْقُوبَ ٦ ﴿ وَأَجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ٦ ﴾ يَنْزَكُرِيًّا ٦ ﴿ إِنَّا نَبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِن قَبْلُ سَمِيًّا ٧ ﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي يَكُونُ لِي عُلْمٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ٨ ﴿ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِن قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا ٩ ﴾

الكلمة	معناها
زكريا <small>عليه السلام</small>	هو أحد أنبياء بني إسرائيل ، وكان نجارًا يأكل من عمل يده في النجارة .
وَهَنَ	ضَعُفَ .
عاقراً	عقيم لا تلد .
عِتْيًا	

### تفسير وفوائد الآيات :

﴿ كَهَيْعَصَ ﴾ هذه الأحرف من الحروف المقطعة التي ابتداءً الله بها بعض السور ، مثل (طسم) و(يس) و (ق) وغيرها ، وفي الابتداء بهذه الأحرف المقطعة إشارة إلى إعجاز القرآن الكريم ، فمع أنه مركب من هذه الأحرف التي يتركب منها كلام العرب ، فإنهم عاجزون عن الإتيان بمثله .

﴿ ذَكَرْ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدُكَ زَكَرِيَّا ﴾ أي: هذا ذكر رحمة الله بعبده زكريا عليه السلام .  
﴿ إِذْ نَادَى رَبَّهُ ﴾ أي: دعا ربه ﴿ نِدَاءً خَفِيًّا ﴾ أخفى دعاءه لأنه أشد إحتياجاً وأبعد عن الرياء .

### من فوائد هذه الآية:

– أفضلية الإسرار بالدعاء .

﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي ﴾ أي: ضعفت قواي لكبر سني ﴿ وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا ﴾ أي: انتشر الشيب في رأسي ، والمراد من هذا: الإخبار عن ضعفه وكبر سنه ﴿ وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا ﴾ أي: ولم أكن يا رب شقيًّا بدعائي إياك؛ لأنني لم أعهد منك إلا الإجابة في الدعاء ولم تردني فيما سألتك قط .



- من آداب الدعاء التذلل لله تعالى وإظهار الضعف بين يديه ، وشدة الحاجة إليه .

### نشاط ١

بالتعاون مع زملائك في المجموعة ، اذكر بعض آداب الدعاء .

التذلل لله تعالى ، وإظهار الضعف بين يديه ، وشدة الحاجة إليه ، وعدم

التعدي في الدعاء بطلب حصول المحال

﴿ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ ﴾ أي: من يتولى على بني إسرائيل ﴿ مِنْ وَرَائِي ﴾ أي: بعد موتي ، ووجه خوفه أنه خشي أن يتصرفوا من بعده في الناس تصرفاً سيئاً ، أو أن يفسدوا في الدين ﴿ وَكَأَنْتِ أَمْرَأَتِي عَاقِرًا ﴾ أي: عقيماً لا تلد ﴿ فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ﴾ أي: أعطني من عندك ولداً صالحاً .  
﴿ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ ﴾ أي: يرث نبوتي ونبوة آل يعقوب ، يعني يعقوب بن إسحاق عليهما السلام .  
﴿ وَأَجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ﴾ أي: مرضياً عندك وعند خلقك تحبه وتجبهه إلى خلقك .

### من فوائد هاتين الآيتين:



- ١- مشروعية طلب الولد الصالح .
- ٢- مشروعية الدعاء للولد بالصلاح .

﴿ يَنْزَكِرِيَا إِنَّا نَبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ أَصْمَهُ وَيَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا ﴾ أي: لم يسم أحد قبله بهذا الاسم .

### من فوائد هذه الآية:



- مشروعية تبشير الإنسان بما يسره ، ومن ذلك تبشيره إذا ولد له مولود .
- ﴿ قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ ﴾ أي: كيف يولد لي ولد ﴿ وَكَانَتْ أُمْرَأَتِي عَاقِرًا ﴾ أي: عقيماً لا تلد ﴿ وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ﴾ أي: بلغت النهاية في الكبر .
- ﴿ قَالَ ﴾ أي: قال الله تعالى لزكريا ﷺ ﴿ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ ﴾ أي: خلق يحيى مع عقم زوجته و كبر سنك ﴿ عَلَىٰ هَيْنٍ ﴾ أي: سهل يسير علي ﴿ وَقَدْ خَلَقْتِكِ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا ﴾ بل كنت معدوماً لا وجود لك .

### من فوائد هاتين الآيتين:



- بيان عظيم قدرة الله تعالى في إخراج الولد من لا يولد له عادة .
- بيان أن الدعاء من أقوى الأسباب لعلاج العقم .

### التقويم؟

س ١: بين معاني الكلمات الآتية: لا تلد - النهاية في الكبر

ضعف ﴿ وَهَنَ ﴾ - ﴿ عَاقِرًا ﴾ - ﴿ عِتِيًّا ﴾ - ﴿ هَيْنٌ ﴾ سهل ويسير

س ٢: استخرج الآية الدالة على أفضلية الإسرار بالدعاء. قال تعالى ( إذ نادى ربه نداء خفياً )

س ٣: في الآيات علامة على تمام قدرة الله تعالى ، ما هذه العلامة؟ خلق يحيى مع كبر سن زكريا وعقم زوجته

س ٤: في الآيات إشارة إلى سبب من أسباب علاج العقم ، ما هو؟ الدعاء

س ٥: اشرح معنى قوله تعالى: ﴿ لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا ﴾ .

أي لم يسم أحد من العالمين قبله باسمه

## تفسير سورة مريم

من الآية رقم (١٠) إلى الآية رقم (١٥)

في الآيات السابقة بشر الله تعالى نبيه زكريا عليه السلام بمولود يأتيه اسمه يحيى عليه السلام ، إلا أنه لم يذكر له متى سيولد له هذا المولود ، ولشدة فرح زكريا عليه السلام بذلك وبالغ شوقه إلى هذا المولود فقد سأل الله تعالى علامة تدله على حمل امرأته به ، كما ذكر الله تعالى ذلك في الآيات التالية:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ  
النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴿١٠﴾ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ  
الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿١١﴾  
بِیْحَىٰ خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَءَاتِنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ﴿١٢﴾  
وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا ﴿١٣﴾ وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ  
يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا ﴿١٤﴾ وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ  
وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ﴿١٥﴾

## معاني الكلمات

الكلمة	معناها
المحراب	موضع الصلاة .
بكرة	أول النهار .
عشيًّا	آخر النهار .

### تفسير وفوائد الآيات :

﴿ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ﴾ أي: علامة على حصول الحمل ﴿ قَالَ آيَاتُكَ ﴾ أي: علامتك  
 ﴿ أَلَا تَكَلِّمُ النَّاسَ ﴾ أي: أن تمتنع عن الكلام مع الناس فلا تقدر عليه ﴿ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴾ أي:  
 وأنت صحيحٌ سَوِيٍّ من غير مرض ولا علة .

### من فوائد هذه الآية :

- بيان شيء من قدرة الله تعالى .

### نشاط ١

تأمل الآية وبين ذلك .

**جعل الله آية حصول الحمل أن يمتنع زكريا من الكلام ثلاثة أيام يغير على**

.....

﴿ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ ﴾ أي: موضع صلاته ﴿ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ ﴾ أي: أشار إشارة خفية سريعة  
﴿ أَنْ سَبِّحُوا ﴾ أي: نزهوا ربكم ﴿ بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴾ أي: أول النهار وآخره .

### من فوائد هذه الآية:



- مشروعية الإكثار من التسيح ، ولا سيما في أول النهار وآخره .

﴿ يَبْحَثُ ﴾ أي: قلنا للمولود بعد ولادته: يا يحيى ﴿ حَذِّ الْكِتَابَ ﴾ أي: تعلم الكتاب ، وهو التوراة  
﴿ بِفُؤَادٍ ﴾ أي: بجد وحرص واجتهاد ﴿ وَءَاتَيْنَاهُ الْحُكْمَ ﴾ أي: الفهم لكتاب الله ﴿ صَبِيًّا ﴾ أي: وهو صغير .

### من فوائد هاتين الآيتين:



١- أن الواجب على طالب العلم الحرص عليه والجد في طلبه .

٢- أهمية تربية الصغار ، وتنشئتهم على طلب العلم والفقهاء في الدين .

﴿ وَحَنَانًا ﴾ أي: وآتيناه رحمة وشفقة وتعطفًا في قلبه على أبويه وغيرهما ﴿ مِنْ لَدُنَّا ﴾ أي: من عندنا  
﴿ وَزَكَاةً ﴾ أي: طهارة من الآثام والذنوب ﴿ وَكَانَ تَقِيًّا ﴾ أي: مسلمًا مطيعًا؛ حتى أنه لم يهمل بخطيئة .  
﴿ وَبَرًّا بَوَالِدَيْهِ ﴾ أي: بارًّا بهما محسنًا إليهما ﴿ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا ﴾ أي: متكبرًا ﴿ عَصِيًّا ﴾ أي: ولم يكن  
عاصيًا لربه .

### من فوائد هذه الآية:



- بيان بعض صفات المسلم الحق .

استخرج تلك الصفات من هذه الآية:

يتعلم القرآن الكريم يجد وعزيمة ، وبتدارك معاني آياته  
رحيم وشفيق بوالديه  
لا يتكبر ، ولا يعصي أوامر الله تعالى

﴿ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ ﴾ أي: وأمان له من الله في يوم ولادته من أن يناله الشيطان ﴿ وَيَوْمَ يَمُوتُ ﴾  
أي: وأمان له عند موته من فتنة القبر ﴿ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ﴾ وأمان له في يوم البعث من الخوف والفرع.

من فوائد هذه الآية:



- بيان فضيلة يحيى عليه السلام، وما أكرمه الله به في الدنيا والآخرة.

حلول  
الجلول اون لاين  
hulul.online

التقويم

س ١: بين معاني الكلمات الآتية: موضع الصلاة

صحيح ﴿ سَوِيًّا ﴾ - ﴿ الْمِحْرَابِ ﴾ - ﴿ وَحَنَانًا ﴾ - ﴿ جَبَّارًا ﴾ متكبراً  
رحمة وشفقة

س ٢: في الآيات ذكّر وقتين يشرع فيهما الإكثار من التسبيح ، اذكرهما . أول النهار وآخره

س ٣: استخرج فائدة من قوله تعالى: ﴿ وَيَرَّأ بَوْلَدِيهِ ﴾ .

بر الوالدين من الأخلاق الحميدة التي تتطلب أن يتحلى بها المسلم

# الوحدة الرابعة

قصة مريم  
وابنها نبي الله عيسى

عيسى

الجلول اون لاين  
hulul.online

## أهداف الوحدة:



يتوقع من الطالب في نهاية هذه الوحدة:

- ١ أن يبين معاني الكلمات الغريبة.
- ٢ أن يفسر الآيات من ١٦ إلى ٣٧ من سورة مريم تفسيراً سليماً.
- ٣ أن يستنتج الفوائد والعبر من قصة مريم وابنها نبي الله عيسى ﷺ.
- ٤ أن يقتدي بعيسى ﷺ في الصفات التي اتصف بها.
- ٥ أن يستشعر أهمية تعظيم الله تعالى وتنزيهه عن الولد.

## عناصر الوحدة:



الآيات		اسم السورة	الدرس	موضوع الوحدة
إلى	من			
٢١	١٦	مريم	٧	قصة مريم وابنها نبي الله عيسى ﷺ
٢٦	٢٢	مريم	٨	
٣٣	٢٧	مريم	٩	
٣٧	٣٤	مريم	١٠	

## قصة مريم وابنها نبي الله عيسى عليه السلام

من الآية رقم (١٦) إلى الآية رقم (٢١)

ذكر الله تعالى في الآيات السابقة قصة زكريا عليه السلام ، وفي الآيات الآتية يذكر الله تعالى قصة مريم عليها السلام .  
لخص أمام زملائك قصة زكريا عليه السلام كما وردت في الآيات السابقة ، ثم حاول أن تربط بينها وبين قصة مريم عليها السلام بعد دراستك لها .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَأذْكَرُ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴿١٦﴾ فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿١٧﴾ قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا ﴿١٨﴾ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا ﴿١٩﴾ قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكْ بَغِيًّا ﴿٢٠﴾ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَى هَيْنٍ وَلَنَجْعَلَنَّ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا ﴿٢١﴾﴾

معناها	الكلمة
اعتزلت وتنحت .	انْتَبَذْتُ
زانية .	بَغِيًّا
علامة .	آية

### تفسير وفوائد الآيات :

﴿ وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ ﴾ أي: القرآن ﴿ مَرِيَمَ ﴾ أي: قصة مريم بنت عمران ؑ ﴿ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴾ أي: اعتزلتهم وتنحت عنهم في مكان شرقي بيت المقدس للعبادة .

### من فوائد هذه الآية :

- أهمية ذكر القصص لأخذ العبرة والعظة منها .

### نشاط

بالتعاون مع زملائك في المجموعة عدد بعضاً من فوائد القصص في القرآن الكريم .

- ١ . عبرة . وموعظة للمسلمين . ويزيد من إيمانهم بالله . فهو يبين . عظيم قدرته
- ٢ . يوضح للمسلمين . شدة ابتلاء السابقين . والفرج . بعد العسر . في شأنهم . .
- ٣ . التسرية . عن المؤمنين فيما يحدث لهم من ابتلاء . . . . .

﴿ فَأَتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا ﴾ أي: جعلت بينها وبينهم ساترًا يسترها عنهم ﴿ فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا الرُّوحَ ﴾ أي: فأرسل الله تعالى إليها جبريل عليه السلام ﴿ فتمثل لها بشرًا ﴾ أي: تصور على صورة إنسان ﴿ سَوِيًّا ﴾ أي: مستوي الخلق .

### من فوائد هذه الآية:

١- مشروعية التحفي والابتعاد عن أعين الناس حال العبادة؛ لأن ذلك أدعى للإخلاص .  
٢- بيان قدرة الله تعالى في تمكين جبريل عليه السلام من التصور بغير صورته التي خلقه الله عليها .  
﴿ قَالَتْ ﴾ أي: قالت مريم عليها السلام لجبريل عليه السلام لما ظهر لها في صورة آدمي ﴿ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ ﴾ أن تنالني بسوء ﴿ إِنْ كُنْتَ قَيِّمًا ﴾ أي: إن كنت ذا تقوى لله تتقي محارمه وتجتنب معاصيه .

### من فوائد هذه الآية:

١- بيان أن الواجب على المسلم اللجوء إلى الله تعالى وحده ، والاستعاذة به دون غيره لدفع البلاء الذي لا يقدر على دفعه إلا الله .  
٢- بيان أن التقوى من أعظم الأسباب التي تحول بين الإنسان وارتكاب ما حرم الله تعالى عليه من الفواحش وغيرها .  
﴿ قَالَ ﴾ أي: قال جبريل عليه السلام لمريم عليها السلام مجيبًا لها ومزيلاً لما حصل عندها من الخوف على نفسها ﴿ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ ﴾ أي: لست مما تظنين ولكني مرسل من الله إليك ﴿ لِأَهَبَ لَكَ ﴾ بإذن الله تعالى ﴿ غُلَامًا زَكِيًّا ﴾ أي: ولدًا صالحًا طاهرًا من الذنوب .

﴿ قَالَتْ ﴾ أي: قالت مريم متعجبة ﴿ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ ﴾ أي: كيف يوجد هذا الغلام مني ﴿ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ ﴾ أي: ولست بذات زوج ﴿ وَلَمْ أَكْ بَغِيًّا ﴾ أي: ولم أكن فاجرة .  
﴿ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ ﴾ أي: إعطاؤك الغلام بلا أب سهل ويسير علي ﴿ وَلِنَجْعَلَهُ ءَايَةً لِلنَّاسِ ﴾ أي: دلالة وعلامة للناس على قدرة الله ﴿ وَرَحْمَةً مِنَّا ﴾ أي: ونجعل هذا الغلام رحمة منا بالناس إذ نبعثه إليهم رسولاً يدعوهم إلى عبادة الله تعالى وتوحيده ﴿ وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا ﴾ أي: وكان خلقه منك أمرًا قد قضاه الله ، فليس منه بد .

## من فوائد هذه الآيات:

- بيان عظيم قدرة الله حيث خلق عيسى عليه السلام من أنثى بلا ذكر ، كما خلق آدم من غير ذكر ولا أنثى ، وخلق حواء من ذكر بلا أنثى ، وخلق بقية الناس من ذكر وأنثى .

## التقويم؟

### صالحاً طاهراً

### من الذنوب

س ١: بين معاني الكلمات الآتية:

اعتزلت - (أَنْبَدَتْ) - (حَجَابًا) - (سَوِيًّا) - (زَكِيًّا) - (بَغِيًّا) - زانية  
ساتراً صحيحاً

س ٢: ما المراد بالروح في قوله تعالى: ﴿فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا﴾؟ جبريل عليه السلام

س ٣: في الآيات المفسرة ذكر آية من آيات الله الدالة على كمال قدرته، ونفاذ إرادته، ما هذه

العلامة؟ خلق عيسى بلا أب

س ٤: استخرج فائدة من قوله تعالى: ﴿إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا﴾ .

## التقوى من أعظم الأسباب التي تحول بين الإنسان وارتكاب الفواحش

### أضف لمعلوماتك

مريم بنت عمران عليها السلام من سلالة داود عليه السلام ، وكانت من بيت طاهر طيب في بني إسرائيل ، وقد ذكر الله تعالى قصة ولادة أمها لها في سورة آل عمران ، وأنها نذرتها محررة؛ أي تخدم مسجد بيت المقدس ، وكانوا يتقربون بذلك ﴿فَنَقَبَلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأُجِبَتْهَا نَبَاتًا حَسَنًا﴾ ، ونشأت في بني إسرائيل نشأة عظيمة ، فكانت إحدى العابدات الناسكات المشهورات بالعبادة العظيمة والتبتل ، وكانت في كفالة زوج أختها زكريا نبي بني إسرائيل إذ ذاك ، وعظيمهم الذي يرجعون إليه في دينهم ، ورأى لها زكريا عليه السلام من الكرامات الهائلة ما بهره ﴿كَلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمْرَأَتُ أِنِّي لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (٣٧) فذكر أنه كان يجد عندها ثمر الشتاء في الصيف وثمر الصيف في الشتاء. (٢)

(١) سورة آل عمران ، الآية (٣٧).

(٢) تفسير ابن كثير ١٥٤/٣ .

## تفسير سورة مريم

من الآية رقم (٢٢) إلى الآية رقم (٢٦)

لما قال جبريل عليه السلام لمريم عليها السلام ما قال كما ذكر الله تعالى ذلك في الآيات السابقة استسلمت مريم عليه السلام لقضاء الله تعالى ، فنفخ جبريل عليه السلام في جيب ثوبها ، فنزلت النفخة حتى دخلت فيها ، فحملت بالولد بإذن الله تعالى ، كما قص الله تعالى ذلك في الآيات الآتية:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿٢٢﴾ فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ﴿٢٣﴾ فَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا ﴿٢٤﴾ فَنادَيْهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴿٢٥﴾ فَكَلِمَةَ وَشَرِيٍّ وَوَقَرِيٍّ النَّخْلَةِ تُسْقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا ﴿٢٦﴾ عَيْنًا فِيمَا تَرِينَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقَوْلِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ﴿٢٦﴾

معناها	الكلمة
النَّسِي: الشيء الحقيق الذي من شأنه أن ينسى ولا يذكر .	نَسِيًا
السَّرِي: النهر .	سَرِيًا
طَرِيًا .	جَنِيًا

### تفسير وفوائد الآيات :

﴿ فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَدَّتْ بِهِ ﴾ أي: تباعدت بالحمل ﴿ مَكَانًا قَصِيًّا ﴾ أي: بعيدًا من قومها .  
 ﴿ فَأَجَاءَهَا ﴾ أي: فاضطرها وألجأها ﴿ الْمَخَاضُ ﴾ أي: وجع الولادة ﴿ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ ﴾ أي:  
 إلى ساق النخلة؛ لكي تستند إليها وتمسك بها من شدة الوجع ﴿ قَالَتْ يَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا ﴾ أي: قبل هذا  
 الكرب والحزن الذي أنا فيه ﴿ وَكُنْتُ نَسِيًّا ﴾ أي: شيئًا حقيرًا ﴿ مَنَسِيًّا ﴾ أي: لا يذكره أحد .

### نشاط ١

بالتعاون مع زملائك في المجموعة عدد بعضًا من فوائد قصة مريم عليها السلام .

- ١ . أن الله يأمرك ببذل الأسباب. فقط لمجرد الأسباب. وإلا. فرزقه لك. من محض كرمه
- ٢ . أن العارف بالله لا يمنعه أن يدعو الله بكل أمنياته. وحاجاته. مهما كانت عظيمة
- ٣ . أنه لا يشقى أحد. من عباد الله طالما هو يدعوه. ....

## إضاءة



عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به، فإن كان لا بد متمنياً للموت فليقل: اللهم أحييني ما كانت الحياة خيراً لي، وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي»<sup>(١)</sup>.

﴿فَادَنْهَا مِنْ مَخِبَّهَا﴾ أي: نادى عيسى بن مريم ﷺ أمه حين ولدته ﴿أَلَا تَحْزَنِي﴾ أي: قائلاً لها لا تحزني ﴿قَدْ جَعَلَ رَبِّكِ تَحْنَكُ﴾ أي: بقربك ﴿سَرِيًّا﴾ أي: نهراً تشربين منه.

﴿وَهَزِي إِلَيْكَ﴾ أي: حركي إلى جهنك ﴿بِحِجْزِ النَّخْلَةِ سُقِطَ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا﴾ أي: طرياً. ﴿فَكُلِي﴾ أي: من الرطب ﴿وَأَشْرَبِي﴾ أي: من

النهر ﴿وَقَرِّي عَيْنًا﴾ أي: طيبي نفساً بمولودك ﴿فَإِمَّا تَرِينَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا﴾ أي: مهما رأيت أحداً من الناس يسألك عن شأنك ﴿فَقُولِي﴾ أي: بالإشارة ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا﴾ أي: أوجبت على نفسي لله صمتاً وإمساكاً عن الكلام ﴿فَلَنْ أَكْلِمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا﴾.

## من فوائد هذه الآيات:



- 1- عناية الله تعالى بعباده الصالحين، ومساندته لهم في حال الشدة والبلاء.
- 2- أفضلية السكوت حين لا يكون هناك فائدة من الكلام، وترك الخصام والجدال إذا لم يكن له نتيجة مرجوة.

الحلول اون لاين  
hulul.online

## نشاط ٢

ما الآية التي استنبطت منها تلك الفائدة؟ وما وجه الاستدلال بها على ذلك؟

( فكلِي واشربي وقري عينا فإما ترين من البشر أجداً فقولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَئِنْ أَكْلِمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا )  
وجه الاستدلال: إذا كان الجدال لا فائدة منه فعدم الخوض في الكلام هو الأولى

(١) أخرجه البخاري برقم (٥٩٩٠)، و مسلم برقم (٢٦٨٠).

س ١: بين معاني الكلمات الآتية:

﴿قَصِيًّا﴾ - ﴿فَأَجَاءَهَا﴾ - ﴿الْمَخَاضُ﴾ - ﴿سَرِيًّا﴾ - ﴿جَنِيًّا﴾

س ٢: استخرج فائدة من قوله تعالى: ﴿قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحَاكٍ سَرِيًّا ۝٢٤﴾ وَهَزَىٰ إِلَيْكَ بِجُنْعِ النَّخْلَةِ سُقِطَ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا ۝٢٥﴾. الله تعالى يهتم بالصالحين ويساندهم في حال الابتلاء

س ٣: وضح معنى قوله تعالى: ﴿وَكُنْتَ نَسِيًّا مَّنْسِيًّا﴾.

الشيء الحقيقير ينسى ولا يُذكر

حلول  
الجلول اون لاين  
hulul.online

## تفسير سورة مريم

من الآية رقم (٢٧) إلى الآية رقم (٣٣)

أخي الطالب راجع تفسير المقطع السابق ، ثم اربط بينه وبين الآيات الآتية:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿فَأْتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ، قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا ﴿٢٧﴾ يَتَأَخْتِ هَٰزُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا ﴿٢٨﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْأَمْهِدِ صَبِيًّا ﴿٢٩﴾ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَنِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾ وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٣٢﴾ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٣٣﴾﴾

## معاني الكلمات

الكلمة	معناها
فرياً	عظيماً .
هارون	هو رجل صالح عابد في بني إسرائيل ، وهو غير هارون أخي موسى عليه السلام .

### تفسير وفوائد الآيات :

﴿ فَاتَتْ بِهِ قَوْمَهَا ﴾ أي: فلما فرغت من نفاسها خرجت من المكان القصبي الذي كانت فيه، وجاءت بعبسى عليه السلام إلى قومها ﴿ تَحْمِلُهُ ﴾ أي: وهي حامله له ﴿ قَالُوا ﴾ أي: لما رأوها ورأوا الولد معها ﴿ يَمْرِيماً لَقَدْ جِئْتِ شَيْئاً فَرِيّاً ﴾ أي: أمراً عظيماً .

﴿ يَتَّخِذَ هَرُونَ ﴾ أي: يا شبيهة هارون في العبادة ﴿ مَا كَانَ أَبُوكَ امْرَأَ سَوْءٍ ﴾ أي: ما كان أبوك رجل سوء يأتي الفواحش ﴿ وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيّاً ﴾ أي: ولم تكن أمك فاجرة، والمعنى أنك من بيت طيب طاهر معروف بالصلاح والعبادة والتقوى فكيف صدر هذا منك؟

### من فوائد هاتين الآيتين:

بيان شناعة الفاحشة ونفور أصحاب الفطر السليمة منها .

﴿ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ ﴾ أي: فأشارت مريم إلى عبسى أن كلموه، وقد كانت يومها ذلك صائمة صامته ﴿ قَالُوا ﴾ متحكمين بها ظانين أنها تهزأ بهم ﴿ كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيّاً ﴾ أي: كيف نكلم من هو صغير لا يزال في مهده .

﴿ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ءَاتَنِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيّاً ﴾ أي: قضى أنه يؤتيني الكتاب وهو الإنجيل، وأن يعثني نبياً، وفي كلامه هذا تنزيه لربه تعالى عن الولد، وإثبات عبوديته لله وتبرئة لأمه مما نسب إليها من الفاحشة .

## من فوائد هاتين الآيتين:

- إظهار آية من آيات الله وهي نطق عيسى عليه السلام وهو رضيع .
- الرد على من يزعم أن عيسى عليه السلام هو الله ، أو أنه ابن الله .

## فكر

وضح كيفية الرد عليهم من الآية .  
**قال عيسى وهو في المهد أنه عبد ، وأن الله عز وجل آتاه الكتاب  
وجعله نبياً**

﴿ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ ﴾ أي: نفاعاً حيث ما وجدت ﴿ وَأَوْصَنِي ﴾ أي: وأمرني ﴿ بِالصَّلَاةِ  
وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴾ أي: مدة حياتي ﴿ وَبِرًّا بِوَالِدَتِي ﴾ أي: وجعلني باراً بوالدتي ﴿ وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا  
شَقِيًّا ﴾ أي: ولم يجعلني مستكبراً عن عبادته وطاعته وبر والدتي فأشقى بذلك .

﴿ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ ﴾ السلامة من الطعن كما يحصل لبني آدم عند الولادة ..... ﴿ وَيَوْمَ  
أَمُوتُ ﴾ من هول المطع ..... ﴿ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴾ من فزع يوم القيامة .

سبق تفسير مثل هذه الآية فيما سبق ، راجعه ودونه هنا .

## من فوائد هذه الآيات:

- بيان مكانة الصلاة والزكاة .
- وجوب بر الوالدين والإحسان إليهما .
- الدلالة على أن عيسى عليه السلام مخلوق من خلق الله ، وليس إلهاً .

تأمل الآية الأخيرة، واستخرج منها ما يدل على بطلان دعوى من ادعى إلهية عيسى عليه السلام.

عيسى عليه السلام بشر من البشر يولد ويموت ويبعث يوم القيامة

ج ٢ : عيسى عليه السلام بشر سلمه الله من العلل وطعن الشيطان عند ولادته وسلمه من هول المطلع عند موته وسلم من الفرع عند البعث يوم القيامة

## التقويم

س ١ : بين معاني الكلمات الآتية: صغيراً في المهد

أمراً عظيماً - فرياً - صيباً - مباركاً - نافعاً حيث كان

س ٢ : اشرح قوله تعالى: ﴿وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا﴾ .

س ٣ : في قوله تعالى حكاية عن عيسى عليه السلام: ﴿إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ﴾ راد على من يدّعي أنه إله، وضح ذلك. إثبات أن عيسى

عبد الله يعبد  
ويخضع له

بيان شناعة  
فاحشة الزنا

ونفور أصحاب  
الفطر السليمة

منها

س ٤ : استخرج فائدة من قوله تعالى: ﴿يَمْرِمُ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئاً فَرِيًّا﴾ .

س ٥ : في الآيات إظهار آية من آيات الله تعالى، اذكرها.

كلام عيسى عليه السلام في المهد وصغيراً

## تفسير سورة مريم

من الآية رقم (٣٤) إلى الآية رقم (٣٧)

اختلف في شأن عيسى ابن مريم عليه السلام بين من انتقصوه وادعوا أنه ليس بنبي ، ومن رفعوه فوق منزلته ، ومنهم من اعتقد فيه الاعتقاد الصحيح الذي دلت عليه الآيات السابقة ، ولما كان اعتقاد الفرقة الأخيرة هو الحق ، وأن عيسى عليه السلام إنما هو عبد الله ورسوله أكد الله تعالى ذلك في الآيات التالية:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 ﴿٣٤﴾ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَكَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ  
 مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ  
 لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٣٥﴾ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ  
 مُسْتَقِيمٌ ﴿٣٦﴾ فَأَخْلَفَ الْأَحْرَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا  
 مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٣٧﴾

الكلمة	معناها
يَمْتَرُونَ	يختصمون .
الأحزابُ	جمع حزب ، والحزب الجماعة من الناس .

### تفسير وفوائد الآيات :

﴿ ذَلِكْ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ﴾ أي: الذي بينت لكم صفته وأخبرتكم خيره هو عيسى ابن مريم ﴿ قَوْلِكَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴾ أي: يختصمون ويختلفون .  
 ﴿ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ ﴾ أي: ما ينبغي لله أن يكون له ولد ﴿ سُبْحَانَكَ ﴾ أي: تنزيهاً له عن ذلك ﴿ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا ﴾ أي: أراد أن يكون ﴿ فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ أي: فإنما يأمر به فيصير كما يشاء .  
 ﴿ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ﴾ هذا مما كلم به عيسى قومه وهو في مهده ﴿ هَذَا ﴾ أي: الذي جئتمكم به عن الله ﴿ صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴾ أي: طريق قويم من اتبعه راشدٌ وهاديٌ ومن خالفه ضلٌ وغوى .

### من فوائد هذه الآيات:

- ١- تأكيد عبودية عيسى ﷺ لله تعالى ، ونفي أنه ابن لله تعالى .
- ٢- تنزيه الله تعالى عن أن يكون له ولد؛ لأن ذلك صفة نقص في حقه سبحانه، والله منزه عن كل نقص وعيب .
- ٣- بيان عظيم قدرة الله تعالى في قوله للشيء الذي يريده كن فيكون .

﴿ فَأَخْلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ ﴾ أي: اختلفوا في عيسى ﷺ فيما بينهم فصاروا فرقا ﴿ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ وهم الذين اعتقدوا في عيسى الاعتقادات الباطلة ﴿ مِنْ مَّشْهَدٍ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾ أي: من شهود يوم عظيم ، وهو يوم القيامة .

### من فوائد هذه الآية:



الوعيد الشديد لمن كذب على الله وافترى وزعم أن له ولداً .

### نشاط

نفى الله تعالى عن نفسه الولد في عدد من المواضع في القرآن الكريم ، بالتعاون مع مجموعتك اذكر موضعاً واحداً على الأقل من هذه المواضع

وما ينبغي للرحمن أن يتخذ ولداً ( ٩٢ )

الحلول اون لاين  
hulul.online

س ١: بين معاني الكلمات الآتية:

**يختصمون** ﴿يَمْتَرُونَ﴾ - ﴿الْأَحْزَابُ﴾ **جماعات الناس**

س ٢: ما المراد باليوم العظيم المذكور في قوله تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾؟ **يوم القيامة**

س ٣: استخرج فائدة من قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَنْخِذَ مِنْ وَلَدٍ﴾ . **نفي الله اتخاذ الولد**

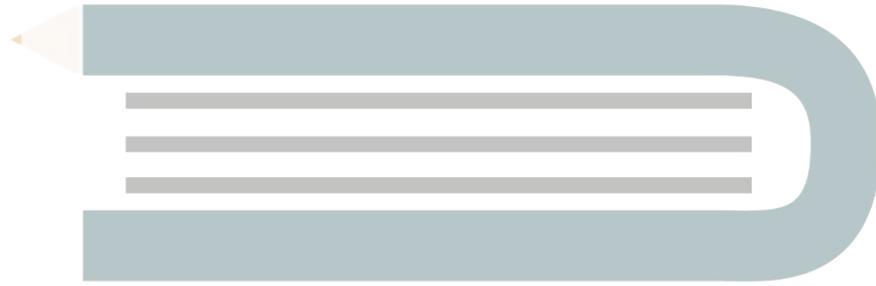
س ٤: نزه الله تعالى نفسه عن أن يكون له ولد، ما العلة في ذلك؟

**لأن ذلك صفة نقص في حقه سبحانه وتعالى والله منزّه عن كل نقص وعيب**

# الوحدة الخامسة

دعوة إبراهيم عليه السلام  
لأبيه

الجلول اون لاين  
hulul.online



# حلول

عناصر الوحدة:



الآيات		اسم السورة	الدرس	موضوع الوحدة
إلى	من			
٤٥	٤١	مريم	١١	دعوة إبراهيم عليه السلام لأبيه
٥٠	٤٦	مريم	١٢	

## تفسير سورة مريم

من الآية رقم (٤١) إلى الآية رقم (٤٥)

واجه النبي ﷺ من قومه عنادًا كبيرًا، ومعارضة شديدة حين دعاهم إلى عبادة الله وحده لا شريك له؛ ولما كان التأسى بالآخرين مما يسلي الإنسان ويهون عليه ما يصيبه من الآلام وشدة المعاناة فقد ذكر الله تعالى لنبيه محمد ﷺ من قصص الأنبياء السابقين ما يسليه، وما يفيد في طريق الدعوة إلى الله، ومن ذلك قصة إبراهيم عليه السلام كما في الآيات التالية:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَأذْكَرُ فِي الْكُتُبِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ۗ﴾ (٤١) إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ۗ ﴿٤٢﴾ يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ۗ ﴿٤٣﴾ يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا ۗ ﴿٤٤﴾ يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ۗ﴾ (٤٥)

معناها	الكلمة
الصدِّيق: هو كثير الصدق ، والذي يُصدِّق قوله بفعله .	صدِّيقاً

### تفسير وفوائد الآيات :

﴿وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ﴾ أي: واذكر لقومك الذين يعبدون الأصنام خير إبراهيم خليل الرحمن الذين هم من ذريته ويدعون أنهم على ملته ﴿إِنَّهُ كَانَ صَدِيقًا﴾ أي: كان من أهل الصدق في حديثه وأخباره ومواعيده ﴿نَبِيًّا﴾ أي: قد أوحى الله إليه ونبأه .

### من فوائد هذه الآية:

- بيان منزلة إبراهيم عليه السلام وعلو مكانته عند الله تعالى .  
﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا﴾ أي: فلا يجلب لك نفعاً، ولا يدفع عنك ضرراً .

### فكّر

أخي الطالب ، بين وجه ضلال المشركين من خلال هذه الآية:

هم يعبدون من دون الله ما لا يجلب لهم نفعاً أو يدفع عنهم ضرراً

## من فوائد هذه الآية:



- ١- أن أولى الناس بنصح الإنسان وإرشاده إلى الخير وتحذيره من الشر أقرب الناس إليه ، ولا سيما والداه .
- ٢- بيان شدة ضلال المشركين في عبادتهم لغير الله تعالى .

﴿ يَتَأْتِ بِإِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ ﴾ أي: إني قد أطلعت من العلم عن الله على ما لم تعلمه أنت ولا أطلعت عليه ولا جاءك ﴿ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ ﴾ أرشدك ﴿ صِرَاطًا سَوِيًّا ﴾ أي: طريقًا مستقيمًا موصولًا إلى نيل المطلوب والنجاة من المرهوب .

## من فوائد هذه الآية:



- ١- الإرشاد إلى اتباع أهل العلم بالله ودينه .
- ٢- أن الهداية والرشاد في اتباع المرسلين وسلوك طريقهم .

﴿ يَتَأْتِ بِلَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ ﴾ أي: لا تُطِعه في عبادتك هذه الأصنام ﴿ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا ﴾ أي: مخالفًا مستكبرًا عن طاعة ربه؛ ولذا طرده وأبعده فلا تتبعه فتصير مثله .

﴿ يَتَأْتِ بِإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمْسَكَ ﴾ أي: يصيبك ﴿ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ ﴾ أي: على شركك وعصيانك لما أمرك به ﴿ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ﴾ أي: تابعًا للشيطان .

## من فوائد هاتين الآيتين:



- ١- أن من أطاع الشيطان في عبادة غير الله فقد عبده .
- ٢- التحذير من موالاته الشيطان؛ وذلك باتباعه وطاعته .

س ١: بين معاني الكلمات الآتية:

كثير الصدق ﴿صِدِّيقًا﴾ - ﴿عَصِيًّا﴾ مخالفًا لأمر الله

س ٢: استخرج فائدة من قوله تعالى: ﴿يَتَابَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ﴾. التحذير من اتباع الشيطان

س ٣: وضح معنى قوله تعالى: ﴿فَاتَّبَعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا﴾.

الزم ما أخبرك به من أمرك واعتقده تهدي لأمر الله

حلول  
الجلول اون لاين  
hulul.online

## تفسير سورة مريم

من الآية رقم (٤٦) إلى الآية رقم (٥٠)

في الآيات السابقة ذكر الله تعالى دعوة إبراهيم عليه السلام لأبيه وشدة نصحه له ، وفي الآيات التالية يبين الله تعالى موقف أبيه من دعوته ، وموقف إبراهيم عليه السلام من ذلك من خلال المحاور التالية:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ قَالَ أَرَأَيْتُ أَنْتَ عَنْ ءَالِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ لَئِن لَّمْ تَنْتَهَ لِلْأَرْجَمِمْ وَأَهْجُرْنِي مَلِيًّا ﴿٤٦﴾ قَالَ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ﴿٤٧﴾ وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ﴿٤٨﴾ فَلَمَّا أَعْتَزَلْتَهُمْ وَمَا يَعْجُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴿٤٩﴾ وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِّن رَّحْمِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ﴿٥٠﴾ ﴾

معناها	الكلمة
لأشتمنك .	لَأَرْجُمَنَّكَ
زمنًا طويلًا .	مَلِيًّا
لطيفًا .	حَفِيًّا

### تفسير وفوائد الآيات :

﴿ قَالَ ﴾ أي: قال أبو إبراهيم مجيبًا له ﴿ أَرَأَيْبُ أَنْتَ عَنِ الْهَيْتِ يَا إِبْرَاهِيمَ ﴾ أي: أزهدها فيها وتارك لعبادتها ﴿ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهَ ﴾ أي: لئن لم ترجع عن مقاتلتك في عيبتها ﴿ لَأَرْجُمَنَّكَ ﴾ أي: لأرجمَنَّك بالحجارة أو لأشتمنك ﴿ وَأَهْجُرُنِي مَلِيًّا ﴾ أي: زمانًا طويلًا .

### من فوائد هذه الآية:

- في هذه الآية مصداق ما جاء في آية أخرى ، وهي قوله تعالى: ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ﴾ [القصص: ٥٦].

﴿ قَالَ ﴾ أي: قال إبراهيم عليه السلام لأبيه ﴿ سَلِّمْ عَلَيَّ ﴾ أي: أمان مني عليك ، لا أعاودك بما تكره ﴿ سَأَسْتَغْفِرُكَ رَبِّي ﴾ أي: ولكن سأسأل الله لك المغفرة ، وهذا قبل أن ينهاه الله تعالى عن ذلك ﴿ إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ﴾ أي: لطيفًا يجيبيني إذا دعوته .

ذكر الله تعالى في آية أخرى أن إبراهيم عليه السلام ترك الاستغفار لأبيه بعد أن تبين له عداوته لله تعالى ، راجع سورة التوبة وانقل منها هذه الآية ، ودونها هنا:

**وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو لله منه إن إبراهيم لأواهٌ حليم**

### من فوائد هذه الآية:

- ١- مراعاة الابن لأبيه بترك ما يكرهه ، ولو كان مشركاً .
- ٢- مشروعية الإحسان إلى الوالدين ولو كانا مشركين .

﴿وَأَعْتَزَلَكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ أي: أفرقكم وأفارق ما تعبدون من الأصنام ﴿وَأَدْعُوا رَبِّي﴾ أي: وأعبد ربي وحده لا شريك له ﴿عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي سَقِيًّا﴾ أي: عسى أن لا أشقى بعبادتي لله ، وذلك بأن يتقبل عبادتي ويثبني عليها .

﴿فَلَمَّا أَعْتَزَلْتَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ وذلك بمهاجرته إلى أرض الشام ﴿وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ﴾ أي: وهبنا له ابنه إسحاق ، وابن ابنه يعقوب بن إسحاق؛ ليستأنس بهما بعد مفارقتهم لقومه ﴿وَكُلًّا﴾ من إسحاق ويعقوب ﴿جَعَلْنَا نَبِيًّا﴾ زيادة في الكرامة لإبراهيم عليه السلام .

﴿وَوَهَبْنَا لَهُمْ﴾ أي: لإبراهيم وإسحاق ويعقوب ﴿مِنْ رَحْمِنَا﴾ ومن ذلك ما بسط الله لهم في عاجل الدنيا من سعة الرزق ومن المال والولد ﴿وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ﴾ أي: ثناء حسناً وذكرًا جميلاً في الناس ﴿عَلِيًّا﴾ أي: ربيعاً .

## من فوائد هذه الآيات:



- ١- مشروعية مفارقة من يشرك بالله تعالى .
- ٢- أن من ترك شيئاً لله تعالى عوضه الله خيراً منه .

## التقويم؟

س ١: بين معاني الكلمات الآتية: **لطيفاً**

﴿لَأَرْحَمَنَّكَ﴾ - ﴿وَأَهْجُرَنِي﴾ - ﴿مَلِيّاً﴾ - ﴿حَفِيّاً﴾ - ﴿عَلِيّاً﴾  
**لأشتمنك**      **اجتنبني**      **زمناً طويلاً**      **رقيقاً**

س ٢: من ترك شيئاً لله تعالى عوضه الله خيراً منه، وضح ذلك من خلال الآيات المفسرة.

س ٣: وضح معنى قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيّاً﴾ .

س ٤: قال الله تعالى عن أنبيائه: إبراهيم وإسحاق ويعقوب: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِّن رَّحْمَتِنَا﴾ ، ما المراد

بذلك؟ **بسط الله لهم في سعة الرزق والمال والولد**

ج ٢: **فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له إسحق ويعقوب وكلاً جعلنا نبياً**

ج ٣: **أن الناس يذكرونهم بخير ويثنون عليهم ثناءً حسناً**